

"المجلس الإسلامي للافتاء يحسم الجدل بخصوص صيام رمضان "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة  
للعالمين؛ وبعد:

نُثار في هذه الأيام مسألة أثر فيروس كورونا على الصيام حيث يدّعي البعض بغير  
علم بأنّ الصيام يضعف المناعة لذا يُنصح بالإفطار كي لا يصاب بفيروس كورونا  
؛ وللردّ على هذه الشائعة نقول :

\* إنّ ما يُشاع عن إضعاف الصوم لمناعة الإنسان السليم ، ممّا يترتب عليه أن  
يُعرضه بالإصابة بفيروس كورونا، ليس سوى دعوى عارية عن الصحة وقد نفى  
أهل الخبرة والاختصاص ذلك بل أكدوا على أنّ الصوم يعمل على تقوية جهاز  
المناعة وبناءً عليه نقول : يحرم الإفطار في رمضان بدعوى خشية الإصابة  
بفيروس كورونا كما يتوهمه البعض .

وبالوقت نفسه نحذّر من الإشاعات وتلقفها وخصوصاً في أمور الدّين :

قال الله تعالى : " وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتَكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا  
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ " سورة النحل  
(116)

ولكن من كان مصاباً بوباء كورونا فاتّه يجوز له الإفطار إذا أرشده لذلك  
الطبيب الثقة المختص.

قال الله تعالى: " وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ " سورة الحج ( 78 )

هذا وإنّ المجلس يناشد الأهالي بالتزام البيوت وعدم الخروج إلا لضرورة مع  
اتخاذ كافة التدابير الوقائية.

اللهم يا لطيف الطف بنا فيما جرت به المقادير برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

المجلس الإسلامي للافتاء عنهم : د . مشهور فواز رئيس المجلس